[42] فقال له: با عليك (1) يا أبا بكر، أنسيت شعرك [في] (2) أول شهر رمضان الذي فرض علينا (3) صيامه، حيث جاءك حذيفة بن اليمان وسهل بن حنيف ونعمان الازدي وخزيمة بن ثابت في يوم جمعة إلى (4) دارك ليقضين دينك (5) عليك، فلما انتهوا إلى باب الدار سمعوا لك صلصلة في الدار، فوقفوا بالباب ولم يستأذنوا عليك، فسمعوا أم بكر زوجتك تناشدك وتقول: قد عمل حر الشمس بين كتفيك، قم إلى داخل البيت وأبعد من الباب لا يسمعك بعض أصحاب محمد (6) فيهدروا دمك، فقد علمت أن محمدا أهدر (7) دم من أفطر يوما من شهر رمضان من غير سفر ولا مرض خلافا على ا وعلى محمد رسول ا (8). فقلت لها: هات - لا أم لك - فضل طعامي من الليل، واترعي (9) الكأس من الخمر، وحذيفة ومن معه بالباب يسمعون محاورتكما، فجاءت بصحفة (10) فيها طعام من الليل وقصب (11) مملوء خمرا، فأكلت من الصحفة وكرعت (12) الخمر، _____ (1) لا توجد: عليك، في المصدر. (2) في المطبوع من البحار: من، والمثبت من المصدر. (3) في المصدر: فرض ا علينا. (4) لا يوجد في المصدر: إلى. (5) في المصدر: ليتقاضونك دينا. (6) في المصدر: وأبعد عن الباب لئلا يسمعك أصحاب محمد. (7) في المصدر: قد هدر. (8) في المصدر: رسوله محمد. (9) قال في القاموس 3 / 9: أترعه: ملاه. (10) قال في القاموس 3 / 160: الصحفة معروف، وأعظم القصاع الجفنة ثم الصفحة. (11) خ. ل: قسعب، وفي أخرى: قصعب، وفي المصدر: وقعب. قال في القاموس 1 / 118: القعب: القدح الضخم الجافي، أو إلى الصغر. اقول: ما في المطبوع من البحار قد يقرأ قعب ايضا، واما القصب والقسب فلا يناسب المقام. (12) قال في القاموس 3 / 78: كرع في الماء أو في الاناء - كمنع وسمع - كرعا وكروعا: تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء. _____